

# رمضان قبل فوات الأوان

## الشيخ الدكتور صالح عبد الكريم

هذه أيام رمضان تنقضي ، ولياليه تذهب وتنتهي ، هذه الأيام المتصرمة ، وتلكم الليالي الراحلة ، هي خزائن محفوظة ، وأعمال مسطورة ، ستلقاها لتشهد لك أو عليك ” يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن ” بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد

فزين أعمالك بصالح الأعمال ، وجميل الأفعال ، سارع أخي الفاضل وأختي الكريمة قبل أن تغلق أبواب الجنة

ها هو رمضان قد ذهب ثلثه ، والمغرور من طال أمله ، ونسي أجله ، لو قيل لك هذا آخر رمضان في حياتك !! فماذا أنت فاعل؟؟ هل ستقضيه بالتفريط والغفلات ، واللهو والسهرات ، والذنوب والمحرمات ???

العاقل اللبيب من اغتنم أيامه ، واستغل ساعاته ، وجعل حياته لله وفي مرضاته ، فحاسب نفسك قبل أن يتصرم شهر الخيرات ، وموسم البركات ، حاسب نفسك قبل يوم الحسرات ، ” واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

حذار من الفوات ، وتذكر الفراق والممات ، وانهج درب الثبات حتى الممات ، ما هي إلا أيام معدودة والناس في عيد الفطر ، والسعيد من فاز بشهرة ، والغافل من فرط في شهره ، جعلنا الله وإياكم من الفائزين